الأمم المتحدة

A/74/683

الجمعية العامة

Distr.: General
6 February 2020
Arabic
Original: Spanish

الدورة الرابعة والسبعون

البند 80 من جدول الأعمال

الحماية الدبلوماسية

رسالة مؤرخة 31 كانون الثاني/يناير 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أتوجه إليكم عملاً بأحكام القرارين 205/73 و 188/74، الذين اتخذتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2018 و 18 كانون الأول/ديسمبر 2019، على التوالي، لكي أسترعي انتباهكم إلى سلسلة من الحوادث المشينة التي تعرضت لها مرافق سفارة جمهورية فنزويلا البوليفارية في جمهورية البرازيل الاتحادية، والتي كانت لها آثار خطيرة على أمن وسلامة الموظفين الدبلوماسيين الفنزويليين والموظفين المحليين العاملين هناك.

ففي يوم 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، تعرض مقر سفارة جمهورية فنزويلا البوليفارية في مدينة برازيليا، بجمهورية البرازيل الاتحادية، للهجوم والاقتحام من قبل مجموعة من الأشخاص الموالين للمعارضة الفنزويلية، الذين استخدموا العنف وقاموا، أمام تقاعس سلطات الشرطة البرازيلية، باجتياح مقر سفارة فنزويلا عنوةً، في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي. ولحسن الحظ أن الموظفين الدبلوماسيين والمحليين الذين كانوا يعملون في السفارة الفنزويلية في ذلك الوقت استطاعوا إيجاد ملاذ للاحتماء فيه، وهو ما حال دون وقوع خسائر في الأرواح.

وفي هذا الصدد، أعربت حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية أمام المجتمع الدولي عن رفضها وإدانتها هذا الحادث الخطير، كما حمّلت حكومة جمهورية البرازيل الاتحادية المسؤولية عن أي عواقب تترتب على السلامة البدنية للموظفين الدبلوماسيين والمحليين الملحقين بالسفارة الفنزويلية في برازيليا، حيث يقع على السلطات البرازيلية واجب كفالة أمنهم وحمايتهم في جميع الأوقات، وذلك باعتبارها الدولة المضيفة وبموجب التزاماتها باعتبارها من الدول الموقعة على كل من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية.

ومن ثم، وباسم جمهورية فنزويلا البوليفارية، أناشدكم بكل احترام أن تحثوا السلطات البرازيلية على توخي الصرامة في مراعاة وتطبيق وإنفاذ جميع مبادئ وقواعد القانون الدولي التي تنظم العلاقات

الرجاء إعادة استعمال الورق

الدبلوماسية والقنصلية، بما فيها تلك المتعلقة بحرمة المباني الدبلوماسية، وأن تقوم، على وجه الخصوص، وفقا لالتزاماتها الدولية، بضمان حماية وأمن البعثات الموجودة داخل نطاق ولايتها؛ وكذلك اتخاذ التدابير اللازمة، بما في ذلك التدابير ذات الطابع الوقائي، حتى يتسنى إجراء تحقيقات وافية في تلك الأحداث بغية مقاضاة الأشخاص الضالعين في تشجيع أعمال العنف التي استهدفت مقر سفارة جمهورية فنزويلا البوليفارية في برازيليا، والمسؤولين عن التحريض عليها وتنظيمها وارتكابها.

وجدير بالذكر أن المسؤولين الدبلوماسيين الفنزويليين، الذين عينتهم حكومة الرئيس نيكولاس مادورو بصورة مشروعة لدى برازيليا ويعملون حاليا في إطار مهمة رسمية في ذلك البلد، معتمدون على النحو الواجب لدى الحكومة البرازيلية، ولا تزال وثائق تفويضهم الدبلوماسية سارية حتى الآن، كما أنهم يمارسون يوميا المهام المرتبطة بوظائفهم، ولم يتم إعلانهم أشخاصا غير مرغوب فيهم، وبالتالي فإنهم يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية المكفولة لهم بموجب القانون الدولي.

ومع ذلك، فقد أفاد إرنستو أراوخو، وزير الدولة للعلاقات الخارجية في البرازيل، في بيان موجه إلى مجلس النواب البرازيلي في 26 كانون الأول/ديسمبر 2019، بشأن الاعتداء المذكور أعلاه، بأن حكومته لا تعترف بالموظفين الدبلوماسيين الفنزويليين الذين يضطلعون بمهام رسمية في سفارة جمهورية فنزويلا البوليفارية في برازيليا، وهو ما يرفع عنهم حصانتهم الدبلوماسية في ظروف محفوفة بالمخاطر.

وفي هذا الصدد، فإن أي غموض يكتنف موقف السلطات البرازيلية فيما يتعلق بالاعتراف بالموظفين الفنزويليين في برازيليا وبمركزهم كموظفين دبلوماسيين لا يؤدي إلا إلى تعريض أمنهم وسلامتهم الشخصية للخطر، وبالتالي، فإننا ندعو السلطات البرازيلية المختصة، من خلالكم، إلى الاحترام الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي والامتثال لها، ولا سيما اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، مثلما تحرص دولة فنزويلا على ضمان حصانة الموظفين الدبلوماسيين البرازيليين المعتمدين في فنزويلا وعلى كفالة امتيازاتهم وأمنهم.

وأخيرا، أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 80 من جدول الأعمال.

(توقيع) صامويل **مونكادا**
السفير والممثل الدائم
لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة